كتب الهلال للأولاد والبنات

الزرافة تغنى عجبًا

مجموعة قصص جديدة و حكايات ظريفة

كتبته: عليه توفيق • رسوم: آمال خطاب

العدد ٩٩ - ١٠ أغسطس ١٩٩١



داخل العدد: أسماء الفائزين فى مسابقتى

لعبتى ... والمواهب

جـ ٥٠

• داخل العدد •

مجلة الهلال للأولاد والبنات

أنت فنان

صديقي .. أنت فنان ولكى تثبت ذلك أكمل الرسم الموجود أمامك بنفس النسب الموجودة فى النصف المرسوم .. وذلك لترى أسد الغابة الجميل كاملا .



سلسلة القصص والمغامرات
العدد ٩٩ - ١٠ أغسطس ١٩٩١



الزرافة تغني عجبًا

مجموعة قصص جديدة وحكايات ظريفة

كتبته: عليه توفيق
رسوم: آمال خطاب

كتب
الهلال
للأولاد والبنات
تصدر عن
مؤسسة دار الهلال

رئيس مجلس الإدارة
مكرم محمد أحمد

نائب رئيس مجلس الإدارة
والمدير العام
عبد الحميد حمروش

رئيسة التحرير
جميله كامل
ماما جميلة

مديرة التحرير
نجيبة حسين



فهـــرس



الزرافة تغنى .. عجبا !

زمان

.. فى إحدى غابات أفريقيا .. كانت زرافة صغيرة تعيش مع أبويها . وفى يوم من الأيام سمعت الزرافة الصغيرة من بعض حيوانات الغابة أنه ستجرى فى القريب مسابقة فى الغناء .. وأن الفائز فيها سيكون ملكا على الغابة لمدة ثلاثة أيام ... !

وحزنت الزرافة الصغيرة عند سماعها هذا النبأ .. ذلك أنها لن تستطيع الاشتراك فيها .. فالزراف ليست له حبال صوتية .. ولهذا السبب فانه يعجز عن التعبير بالصوت .. ويكتفى بالتعبير بنظرات عينية ..

وفى صباح يوم المسابقة .. أخذت الزرافة تفكر فى المسابقة وتتخيل نفسها وقد فازت فيها وصارت ملكة على الغابة لمدة ثلاثة أيام .. كان هذا الحلم الجميل يمر فى خاطرها وهى تمد رأسها بين أفرع الأشجار لتلتهم الأوراق الخضراء الندية .. عندما شعرت بأنها ابتلعت جسما صلبا غريبا .. وتعجبت الزرافة .. وترى ماذا يكون هذا الشىء ؟

كان هذا الشىء فى الحقيقة جهاز راديو ترانزستور صغير جدا جدا ..

واقترب موعد المسابقة .. فذهبت الزرافة الصغيرة إلى المكان المحدد لاجرائها فيه ووقفت على بعد خطوات من منصة هيئة التحكيم .. التى كان يرأسها الأسد ..

وتقدم القرد من المنصة .. وغنى أغنية خفيفة تطاول فيها على مقام الأسد ملك الغابة .. فقال له الأسد :



ـ هل تطمع بعد هذه الأغنية السخيفة أن تكون ملكا على الغابة ثلاثة أيام ؟؟ أنت راسب فى الامتحان ..

وجاء دور الحمار الوحشى بعد ذلك .. وعندما فتح فمه ليغنى أول مقطع من الأغنية ضجت الحيوانات بالضحك .. فقال له الأسد :

ـ أنا اسف ياصديقى .. يحسن بك أن تعود فى المسابقة القادمة .. هذا طبعا بعد أن تتعلم أصول الغناء ..

واقتحمت الغزالة الصفوف لتغنى بدورها .. فاقتربت الزرافة من المنصة وهى تشعر بغصة فى حلقها .. ووقفت لتستمتع بغناء صديقتها الغزالة ..

ونظر الأسد إلى الزرافة وقال :

ـ ماذا بك أيتها الزرافة ؟؟ ماذا تريدين ؟ ولماذا تمدين رقبتك هكذا .. ؟؟

لاأظنك تبغين دخول المسابقة وأنت لاتنطقين .. !!!

وضحكت الحيوانات .. وهزت الزرافة رأسها نفيا وهى تشعر بالخجل من سخرية الحيوانات منها .. وفى هذه اللحظة بدأت محطة الأغانى التى كان مؤشر الراديو يشير إليها فى إذاعة المقدمة الموسيقية لأغنية .. وفتحت الزرافة فمها فى دهشة ... وانسابت كلمات أغنية جميلة من فمها ..



فسكتت الحيوانات عن الكلام وهى فى دهشة مما يحدث أمامها ..

وانتهت الأغنية .. وتعالى التصفيق والهتاف .. وقالت الغزالة :

- ياله من صوت رخيم ..

وقال الأرنب :

- ياله من نغم رائع جميل .

وقال الأسد :

- ياسلام !! لم أكن أعلم أن لك هذا الصوت الجميل .. أين كان قبل الآن ؟؟؟

وأجمعت لجنة التحكيم على فوز الـزرافة بالجائزة .. وقال لها الأسد فى ود :

- هيا تقدمى منى واخفضى رأسك حتى أضع عليه التاج .. فأنت منذ هذه اللحظة ملكة على الغابة لمدة ثلاثة أيام ..

وأعتذرت الحيوانات عن سخريتها من قدرة الزرافة على الغناء .. وصنعت لها عرشا من الزهور أجلستها عليه وحملتها به إلى اسرتها وهى تهتف :

- عاشت الملكة الزرافة ..

كل هذا والزرافة الصغيرة فى عجب من أمرها ..

وبعد انصراف الأسد وباقى الحيوانات .. ربتت الزرافة الأم على ظهر ابنتها فى حماس شديد فقفز

المذياع الترانزستور من فمها !!! وفهم الأب والأم حقيقة ماحدث لابنتهما بالضبط .. فابتسما لها فى حنان ..

وحكمت الزرافة الصغيرة لمدة ثلاثة أيام لم تنطق فيها بحرف واحد بطبيعة الحال .. وكانت تفصل بين الرعية وتصدر الأحكام العادلة .. بمجرد التعبير بعينيها ..

تمت

★ ★★★



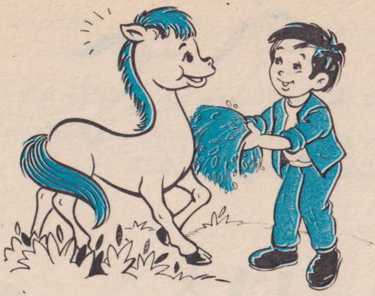


عمر والمهر

يحكى أن صبيا اسمه "عمر" كان يعيش مع والديه فى مزرعة خضراء جميلة تقع بين الجبال .. كان لوالد عمر فرسا بيضاء تساعده فى أعمال المزرعة وتنقله من مكان إلى مكان ، وكان الجميع يحبونها لأنها كانت تعمل بجد ونشاط ولا تكل أبدا .

ذات يوم ، وضعت الفرس مهرا صغيرا ، فقال أبو "عمر" لابنه ، هذا المهر الصغير هدية منى إليك ، ولكنى اشترط عليك أن تدربه وتجعله نافعا ..

وفرح "عمر" بالمهر الصغير فشكر والده ووعده بأنه سوف يدربه ويجعله جوادا نافعا .



ولكن الأيام مرت وعمر لا همّ له إلا إطعام مهره ثم الانطلاق به بين الجبال المحيطة بالمزرعة .. ولم يقتصر الأمر على ذلك ، فقد كان المهر يعبث بالمزروعات ويعيث فيها فسادا مما ضايق الأب وجعله يقول لأبنه فى يوم اشتد فيه ضيقه «اسمع يا "عمر" .. إن هذا المهر لانفع فيه .. وقد كبر بما فيه الكفاية للانفصال عن أمه ، لذلك قررت أن أبيعه لعمك الذى طلبه منى مرارا .. عليك أن تأخذه باكر إلى عمك وتسلمه إليه .

وحزن "عمر" لتطور الأمور بهذا الشكل ، ولكنه أذعن لرغبة أبيه ، وعندما أشرقت شمس اليوم التالى كان فى طريقه بالمهر إلى بيت عمه .

كان بيت العم يقع على الجانب الآخر من الجبل ، وكان يتعين على "عمر" أن يصعد الجبل ثم ينزل من



الناحية الأخرى ، وبينما هو فى الطريق رأى زهورا برية جميلة ، فنزل عن المهر ليقطف باقة منها يقدمها هدية لزوجة عمه .. وفجأة صرخ "عمر" .. فقد انحشرت قدمه فى شق ضيق بين الصخور ..

حاول "عمر" أن يخلص قدمه من الشق ولكنه لم يستطع .. وبدأ يتعب .. فقال - فى نفسه «هذه الناحية من الجبل غير مطروقة ، وقد لا يمر أحد من هنا طوال النهار فماذا أفعل ؟

ونظر المهر إلى سيده الصغير وهز رأسه وهو يصهل وكأنه يفهم مايجول بخاطره من قلق ، ثم أخذ يجرى بعيدا ، وصاح "عمر" وهو يراه يبتعد «لاتتركنى وحيدا أيها المهر ، أهذا جزاء معاملتى الحسنة لك ؟» .

ولكن المهر .. استمر فى جريه حتى اختفى عن نظر"عمر" ، وكرر "عمر" محاولة تخليص قدمه ولكنه لم يستطع أن يحركها من مكانها ... مضى وقت خيل له أنه وقت طويل قبل أن يسمع وقع حوافر تأتى نحوه . وصاح «أنا هنا» .. النجدة ..

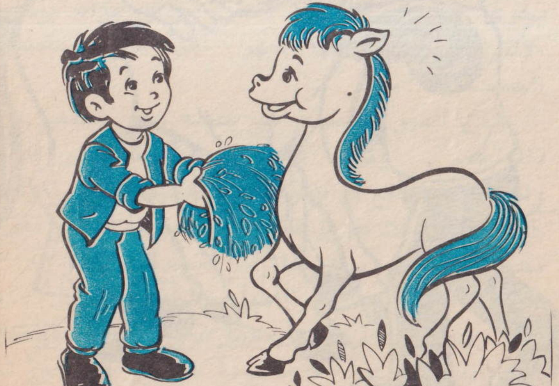
وفجأة .. رأى "عمر" مهره على قمة الجبل .. لم يكن وحده بل كان يحمل عمه فوق ظهره .. ووصل العم إليه فأخرج له قدمه برفق من بين الصخور ثم قال له «لقد جاء إلى المهر وأخذ يصهل ويجرى

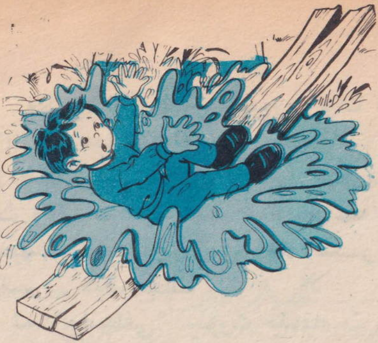


خطوات بعيدا عنى ثم يعود ويكرز مافعله .. ففهمت أنه يريدنى أن أذهب معه .. فركبت فوقه .. وهاهو قد أحضرنى إليك .

وعاد العم بـ "عمر" إلى مزرعة أبيه .. وقال أبوه عندما سمع الحكاية : «تستطيع أن تحتفظ بهذا المهر الذكى الحسن التصرف يا"عمر" .. أما أنت ياأخى فسأبيعك المهر القادم فى الطريق .

تمت





جاسر المغرور

هناك قرية عربية جميلة ، كان الاخوة الثلاثة "محمود" . و"مصطفى" . و"هناء" يعيشون فى بيت أبيض تحوطه المزارع الخضراء الواسعة .. وكان الثلاثة يجدون متعة كبيرة فى استضافة الصغار من أفراد عائلتهم الذين يسكنون المدن ..

فى يوم من الأيام ، كانت "هناء" تنظر من الشرفة تتأمل الحقول المترامية أمامها عندما رأت سيارة عمها تسير على الطريق الموصل إلى بيتهم فصاحت فى سرور «محمود .. مصطفى .. لقد برَّ عمنا بوعده لنا وأحضر لنا أبنه "جاسر" .. إننا لم نره منذ سنوات .

وقال "محمود" .. هذا صحيح .. وأنا فى شوق حقيقى إليه . هيا بنا لنرحب به ..

ونزل الأخوة الثلاثة إلى الطابق الأسفل ثم خرجوا إلى حيث وقفت سيارة عمهم فسلموا عليه أولا ثم مدوا أيديهم لـ"جاسر" .. وقال له "محمود" «أهلا بك ياجاسر .. كيف حالك ؟» .

وقال له "مصطفى" «نورت بلدنا» .

ونظرت "هناء" إلى الوالد الذى وقف ينظر اليهم فى تأفف دون أن يجيبهم وقالت له «لماذا لاتمد يدك إلينا بالسلام ؟ هل بها أذى ؟ .

قال "مصطفى" مداعبا «أنت حر يا أخى .. هيا بنا لنريك الحجرة المخصصة لصغار ضيوفنا .. أنها أجمل حجرات البيت .. تدخلها الشمس والهواء ، وتنمو شجرة ياسمين خارج نافذتها لتنشر عبيرها فى المكان .

وذهب الأخوة الثلاثة مع "جاسر" إلى الحجرة المخصصة له .. ونظر جاسر إلى السرير وقال «ماهذا السرير النحاسى العتيق ؟ » .

رد "محمود" «إنه قديم فعلا .. ولكنه مريح جدا .. تستطيع أن تجربة فإذا لم ترتح فيه فأى سرير تختاره فى البيت سيكون تحت أمرك .



وقال "جاسر" فى عجرفة «ليس الآن .. ليس الآن .. دعونى أخرج حوائجى من الحقيبة أولا» .

وأخرج "جاسر" بندقية صيد من حقيبته وقال «أنظروا إلى بندقيتى .. إنها جديدة .. لم أستعملها من قبل .

وقال "محمود" «لا عليك ياأخى .. فسوف أعلمك كيف تستعملها ، فأنا كثيرا ما أذهب إلى الصيد مع والدى» .

وقال "جاسر" وهو يرفع أنفه إلى السماء «لست فى حاجة لأن يعلمنى أحد شيئا !» .

ورأت "هناء" لعبة من الألعاب التى يشترك فيها عدة أشخاص فى حقيبته فقالت له «ما ألطفك يا"جاسر" .. جئت بهذه اللعبة لتلعب بها معنا .. وخطف "جاسر" الصندوق الذى يحتوى على اللعبة وهو يقول «لا تلمسيها .. أنت لا تعرفين شيئا عنها .. فأنا وحدى الذى يعرف كل شىء !» وقال "مصطفى" ليضع حدا لغرور ابن عمهم «ما قولكم فى اللعب بين الحقول حتى يحين موعد الطعام ؟ .

ووافق الجميع على الفكرة .. فخرج الأربعة إلى الحقول وساروا حتى قطعت طريقهم ترعة ضحلة فقال "محمود" «هيا نعبر هذه الترعة لنلعب تحت تلك الأشجار الوارفة الظلال» .

ونظر "جاسر" إلى الترعة وقال «وكيف نعبر وليس عليها جسر ؟ .

قال "مصطفى" «ألا ترى اللوح الخشبى العريض الممتد عبر الترعة ؟ ... إنه يقوم مقام الجسر .. وسوف نمشى فوقه إلى الناحية الأخرى .. والترعة ضيقة كما ترى» وتقدم الجميع من حافة الترعة .. ولكن "محمود" قال لهم انتظروا .. أنا أكبركم سنا فأنا المسئول عنكم .. سأعبر أولا ثم آخذ بيد كل واحد بدوره» وعبر "محمود" الترعة ثم مد يده إلى "هناء" وهو يقول لها «إمشى ببطء حتى لا تقعى فى الماء» .

وعبرت "هناء" ، ثم جاء دور "مصطفى" ، فمد "محمود" يده وساعده على العبور حتى وصل إلى جانبه .. وجاء دور جاسر فقال له "محمود" «دورك





يا "جاسر" .. هيا إعطنى يدك» ..

ولكن "جاسر" قال فى تحد لا .. لست بحاجة إلى مساعدة أحد .. سأعبر وحدى فقال له "محمود" «إذن سر ببطء ، ولا تنظر إلى الماء حتى لاتصاب بالدوار» .

وبدأ "جاسر" يعبر الترعة دون مساعدة وفجأة صاح أولاد عمه «إحترس !» ولكن صياحهم جاء متأخرا .. فقد وقع "جاسر" فى الماء .

وساعد الأخوة الثلاثة "جاسر" على الخروج من الماء .. كان منظره مضحكا والماء يقطر من ثيابه . ولكنهم كتموا ضحكاتهم احتراما لشعوره ، ونظر "جاسر" إليهم ورأى محاولتهم كتم الضحك فانفجر ضاحكا بدوره .. وقال لهم «اضحكوا ما شئتم فقد أصبحت مادة للضحك بسبب غرورى الذى صور لى أننى أستطيع الاستغناء عن المساعدة ..

وذهب الأربعة إلى البيت ، واستبدل جاسر ملابسه المبتلة بأخرى وأمضى الجميع أجازة مرحة سعيدة .

تمت



البقرة الذهبية

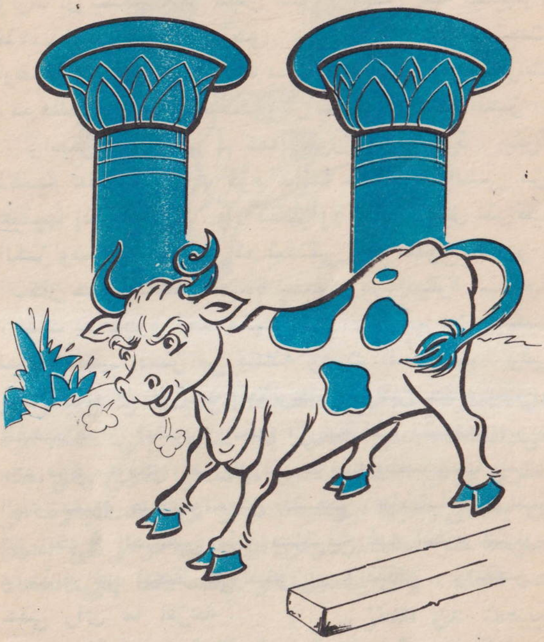
خليل

على الشاطىء الغربى لنهر النيل ، وفى مواجهة مدينة قنا ، توجد بلدة دندرة حيث يقوم معبد الإلهة حتحور .

وحتحور تعنى «ربة السماء» عند قدماء المصريين . وكانوا يرمزون لها بشكل بقرة أو سيدة لها وجه بقرة أو وجه سيدة باذنى بقرة . وللبقرة حتحور أسطورة ظريفة يتناقلها أهالى دندرة إلى يومنا هذا ، ويحكونها لكل زائر يقصد بلدتهم لمشاهدة المعبد .

تقول الأسطورة :

فى أحد الأزمان القديمة جدا ، كان هناك ملك عنده



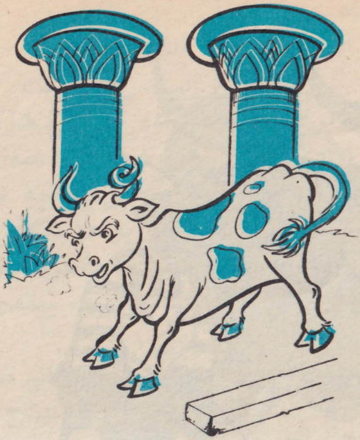
ثروة هائلة من الذهب والفضة والمجوهرات الثمينة ..

وخاف الملك على ثروته العظيمة من اللصوص ، وأراد أن يحفظها فى مكان أمين لا تصل إليه أيديهم ، فذهب إلى معبد حتحور وحفر نفقا سريا تحت أرضه ، ووضع فيه كل ما يملك من اموال ومجوهرات ، ثم طلب من البقرة حتحور أن تحرس له هذا الكنز ..

والبقرة حتحور ـ كما تقول الأسطورة . بقرة ذهبية عظيمة ، ذات قوة هائلة ـ يتطاير الشرر من عينيها إذا غضبت ، ولا تظهر إلا أثناء الليل لتراقب الكنز وتحافظ عليه .. ثم تختفى عند طلوع الفجر .

كان جميع سكان البلدة يخافون من البقرة الذهبية ، لذلك لم يجرؤ أحد منهم على الاقتراب من المعبد ليلا ، فبقى الكنز فى مكانه ومرت السنوات ، وفى أحد الأيام لاحظ أحد المزارعين ، وكان حقله بجوار المعبد ، ان الشعير الذى يزرعه أخذ يتناقص يوما بعد يوم ، وفكر المزارع فى طريقه يضبط بها اللص الذى يسرق محصوله من الشعير ، فاختبأ ذات ليلة فى الكوخ الصغير الذى يستريح فيه أثناء النهار ، وأخذ يراقب الحقل فى سكون .. وانتظر .. وانتظر .. حتى رأى ما أفزعه ..

رأى بقرة ذهبية تشبه البقر الوحشى ، آتيه من ناحية المعبد ، تدخل فى حلقة وتأكل كما يحلو لها



من شعيره ، ثم تدخل المعبد من جديد وفكر المزارع في القضاء على البقرة إذا جاءت إلى حقله مرة أخرى ، وفي الليلة التالية اختبأ في الكوخ وفي نيته أن يقضي عليها ، وفجأة تذكر أن هذه البقرة هي حارسة كنز المعبد .. وقرر أن يتركها ترعى في الحقل كما تشاء ، وأن يتسلل هو أثناء ذلك إلى المعبد ليبحث عن الكنز ..

ونفذ الرجل فكرته ، وترك البقرة تأكل شعيره ، وحمل كيسا كبيرا وتسلل إلى المعبد وبحث عن الكنز



حتى وجده .

وأخذ المزارع يملأ الكيس بالذهب والفضة والجواهر .. ولم ينتبه إلى مرور الوقت .. وفجأة شعر بزلزال يرج جدران المعبد ، وسمع خوار البقرة ، ثم رآها أمامه تتحفز للهجوم عليه .. فملأه الرعب وحمل الكيس على كتفيه وأطلق ساقيه للريح ..

وصل الرجل إلى بيته وهو يرتعد خوفا ، وأفرغ ماسرقه من الكنز فى قدر كبير به مدخراته ثم وضع القدر فى حفرة فى أرض إحدى غرف بيته ، وغطاه بالتراب .

ومرت الشهور ، وأطمأن المزارع على نفسه من غضب البقرة الذهبية ، وفى يوم احتاج لبعض المال ، فأزاح التراب عن القدر ومد يده ليأخذ مايريد .



وفى هذه اللحظة حدث شىء لم يكن يتوقعه ، فقد سمع خوار البقرة وانشقت الأرض ، وأخذ القدر يغوص ويغوص إلى أسفل حتى اختفى تماما فى باطن الأرض ..

وضاع ماسرقه .. كما ضاع معه ما ادخره من ماله الخاص .

تمت





جدو والجدى

احتاج الجد لشراء بعض البذور لحديقة بيته، فنادى على حفيده "أحمد" وقال له: سأذهب لشراء بعض مايلزم للحديقة، فهل تريد شيئا أحضره لك معى؟

وفكر "أحمد" لحظة ثم قال لا .. شكرا ياجدى.

وخرج الجد من بوابه الحديقة فسمع صوت "أحمد" يناديه : جدى .. جدى فالتفت الجد ألى حفيده وسأله نعم .. ماذا تريد؟

فقال "أحمد" : أريد أن آتى معك ياجدى.

ورد الجد قائلا : اذن هيا يا"أحمد» .. هيا بنا.

وذهب الاثنان معا إلى السوق .. واشترى الجد

مالزم حديقته وكان "أحمد» ينظر إلى ماحوله فى هدوء .. وفجأة رأى ما اثار اهتمامه فصاح قائلا : جدى .. جدى .

انتظر :

ونظر الجد إلى حيث أشار "أحمد" فرأى جديا صغيرا لطيفا .. يقفز مرة هنا ومرة هناك .. وابتسم الجد وهو يقول أنه جدى لطيف .

فقال "أحمد» على الفور .. هذا هو رأيى أنا أيضا .. هل تشتريه لى ياجدى»

قال الجد : نعم .. على شرط أن تهتم به وبطعامه ، والا تقسو عليه فانه حيوان ابكم لايستطيع الشكوى .

اسرع "أحمد» يقول «نعم .. نعم ياجدى اعدك بان اهتم به وسأعامله أحسن معاملة .. أنه سيكون سعيدا جدا معى !»

وربت الجد على رأس حفيده وقال «اتعشم ذلك يا"أحمد" .. ودفع الجد ثمن الجدى للبائع .. ثم عاد إلى البيت ومعه "أحمد» يسحب الحيوان الصغير خلفه بحبل لين حول عنقه وفى اليوم الأول قدم "أحمد» الطعام للجدى فى موعده . وفى اليوم الثانى لم يتذكر طعام الجدى الا فى منتصف النهار أما فى اليوم الثالث فقد نسى أن يطعمه .





ولاحظ الجد أن "أحمد» يهمل فى رعاية الحيوان فطلب من البستانى أن يرعاه وان يقدم له الطعام فى موعده .

وفى أحد الأيام جاء "عمر" صديق "أحمد" ليلعب معه .. فاستقبله "أحمد" .

قائلا «أهلا يا"عمر" .، تعال لأقدم لك صديقى الجديد» ونظر "عمر" حوله يبحث عن هذا الصديق وهو يقول «اين هو ؟ اننى لا أرى أحدا سوانا» .

وضحك "أحمد» وقال «سنراه حالا» .. ثم قاد صديقه إلى حيث كان الجدى الصغير يقفز هنا وهناك

تحت أشجار الحديقة ، فأشار إليه قائلا «هاهو الصديق الجديد، اشتراه لى جدى حديثا» .

ونظر "عمر" إلى الجدى وقال «ما ألطفه يا "أحمد» ، حقا انك ولد محظوظ لأن جدك يلبى كل طلباتك» .

ونفخ "أحمد» صدره وقال وهو يركب فوق ظهر الجدى «طبعا ! انظر .. اننى استطيع أن أركبه مثل الحمار»

واندهش "عمر" لتصرف "أحمد» الأحمق وقال له «انزل عنه يا "أحمد» بسرعة .. أنه صغير وضعيف ، وفوق ذلك فانه لم يخلق للركوب مثل الحمار أو الحصان» .

ونظر "أحمد» إلى "عمر" فى استخفاف وقال «انت لاتعرف شيئا لأنه ليس لك جدى مثله» .

ورد "عمر" فى حماس «أعرف أنه ليس لى جدى مثله ، ولكنى أعرف شيئا اسمه الرفق بالحيوان .. انزل عنه يا "أحمد» .. أرجوك» .



ولكن "أحمد» لم يستمع لرجاء صديقه وقال وهو يضرب الجدى بفرع شجرة صغيرة «لن أنزل .. هيا أيها الجدى سر بى حول الحديقة !»

ولم يستطع "عمر" أن يرى أكثر من ذلك .. فانصرف وهو يقول «انت عديم الشفقة .. ولن أعود إلى اللعب معك بعد اليوم ؟ » .

ولم يتحمل الجدى الصغير ايذاء "أحمد» له فتخلص منه ثم دار حوله ونطحه فى بطنه بقرنيه الصغيرين .

وصاح "أحمد» «آه .. جدى .. إلحقنى ياجدى .. الجدى ينطحنى» .

ونظر الجد من النافذة وقال لحفيده «لقد نلت ماتستحق يا "أحمد» .. فأنت تسىء معاملة هذا الحيوان منذ اليوم الأول» وانتهز الجدى فرصة انشغال "أحمد» بالحديث مع جده فانطلق يريد الفرار وهو يقول فى نفسه «إلى الحرية !! إلى العالم الواسع الفسيح ! لن ابقى مع هذا الولد الشرير لحظة واحدة بعد اليوم! »

وأخذ الجدى يجرى فى الحديقة يريد بوابتها الخارجية .. وكان "عمر" يمشى أمامه فى طريقه إلى الخروج .. ولكن الجدى الصغير لم ير أحدا .. لم





يكن يريد سوى الفرار .. لا وقت عنده للنظر يمنه أو يسره ..

وسمع "عمر" خطوات الجدى السريعة خلفه فنظر وراءه فشاهد الجدى وهو يصطدم بساق شجرة ضخمة .

وأسرع "عمر" نحو الجدى وقال له وهو يربت على رأسه مواسيا «لاتخف يامسكين وسأضمد جرحك حالا !»

وأخرج "عمر" منديله الأبيض النظيف من جيبه وقال وهو يلفه .. حول رأس الجدى .. «أن أمى طيبة

القلب ، وستسامحنى عندما تعلم أننى اتلفت المنديل فى سبيل انقاذك !» .

وحمل الولد الطيب الجدى الصغير على ظهره كما تحمل قربة الماء وهو يقول له : «انك ثقيل الوزن .. ولكن ما باليد حيلة ! » ولم يمانع الجدى فى حمله ، ولم يبد أية مقاومة .. فقد كان متعبا للغاية وفى حاجة إلى الرعاية .

وذهب عمر بحمله الثقيل يريد أن يسلمه إلى صاحبه "أحمد» .. ولكنه قبل أن يصل إليه سمع صوت الجد يقول «ما الخبر يا"عمر" ؟ لماذ تحمل الجدى هكذا ؟ ماذا حدث له ؟ » .

ونظر "عمر" إلى الجد وقال له : اصطدم الجدى بشجرة وهو يجرى وخرجت رأسه .

وقال الجد وهو يعبث بشاربه ويفكر .. لابد أنه كان يحاول الهرب من "أحمد» لأنه يقسو عليه .

قال "عمر" وهو يضع الجدى فوق الأرض «لا أعلم ياعمى» وقاطع الجد الولد الطيب قائلا : «ولكنى أعلم كل شىء .. وكنت ألاحظ كل شىء .. يا"عمر" .. أنت ولد طيب رؤوف بالحيوان لذلك قررت أن أهديك هذا الجدى» .

وقال "عمر" يحاول الاعتذار عن قبول الهدية «ولكن "أحمد" ياعمى .. »

قال الجد : دعك من "أحمد" أنه ولد لا يعرف الرفق بالحيوان ..

هيا خذ الجدى واذهب به إلى بيتك .. مع السلامة .. وحمل "عمر" الجدى للمرة الثانية .. والتفت إلى الرجل الكبير قائلا «شكرا ياعمى .. وسوف نكون صديقين حميمين .. أنا والجدى» .

تمت





الدمية

كانت هالة تحب اللعب بالدمى (العرائس) حبا كبيرا .. ولكنها كانت أنانية فى لعبها .. لاتحب أن يشاركها أحد فى عرائسها.

وذات يوم ، رأت "هالة" دمية جميلة فى واجهة أحد المحلات ، كانت أمها معها أثناء ذلك ، فقالت لها «ماما : هل تشترين لى هذه الدمية ؟»

وقالت الأم : «عندك كثير من الدمى .. فلماذا هذه ؟

قالت "هالة" فى توسل : «إن ملابسها جميلة .. أنظرى إلى الشرائط الملونة والزهور الصغيرة التى تزينها .. من فضلك ياماما .. اشترى لى هذه الدمية»

واشترت أم "هالة" الدمية وقدمتها إلى ابنتها وهى

تقول» ها هى الدمية .. لكن إحرصى على أن تكونى لطيفة مع صديقاتك أثناء اللعب بها ..

وقالت "هالة" «أشكرك ياماما .. كم أنت طيبة !»

وفى اليوم التالى قالت "هالة" لأمها : ماما ، أتسمحين لى بالذهاب ألى صديقتى "لبنى" فى الشقة المجاورة لنا ؟ أريد أن أريها دميتى الجديدة» وقالت الأم .. إذهبى يا"هالة" .. ولكن إيـاك والأنانية» .

وذهبت "هالة" إلى باب الشقة المجاورة وضغطت على الجرس ، ففتحت "لبنى" لها الباب وقالت لها «أهلا بك ياهالة» وقالت "هالة" «جئت لأريك دميتى الجديدة .. أنظرى إلى ملابسها الجميلة .. ماما اشترتها لى بالأمس» وقالت "لبنى" فى فرح «ما أجملها ! هيا ادخلى لنلعب بها سويا» ولكن "هالة" أبعدت الدمية عن صديقتها وقالت لها انها دميتى انا ، ولا أريد ان يلعب بها أحد غيرى .. سأعود الى بيتى لألعب بها وحدى ! .

وتألمت "لبنى" لتصرف "هالة" فقالت لها «أنت بنت أنانية .. ومادمت كذلك فلن أسمح لك باللعب مع القطة الصغيرة التى أحضرتها عمتى اليوم .. إنها قطة صغيرة صغيرة .. لونها أبيض وعيونها زرقاء !» .





وانصرفت "هالة" إلى بيتها وهى تفكر فى القطة الصغيرة وتقول لنفسها "لبنى" عندها قطة صغيرة؟ أريد أن أراها وألعب بها» . وفى اليوم التالى ، حملت "هالة" دميتها الجديدة وذهبت إلى شقة "لبنى" ، فقالت لها لبنى أهلا .. هل سنلعب بالدمية اليوم ؟

قالت "هالة" : «لا ، إنما جئت لأرى قطتك الصغيرة البيضاء ذات العينين الزرقاوين ! »

قالت "لبنى" فى أدب وهى تفسح لها الطريق «تفضلى .. ها هى يا"هالة" .. وأنا أعتذر إليك عما قلته بالأمس .. فلم أكن أعنى ماأقوله» .

وحملت "هالة" القطة الصغيرة .. وفى هذه اللحظة نادت أم "لبنى" عليها فذهبت لترى ماذا تريد .. وقالت "هالة" لنفسها «ها .. ها .. لبنى تظن

أننى سأسمح لها باللعب بدميتى لأنها سمحت لى باللعب بقطتها .. ولكنها واهمة !» .

وعادت "لبنى" إلى حيث تركت "هالة" ودعتها إلى تناول المرطبات معها فى الشرفة .. فوضعت القطة فوق الأرض ووضعت الدمية فوق أحد المقاعد ، وذهبت مع "لبنى" إلى الشرفة ..

وعادت البنتان إلى الردهة بعد قليل .. وصرخت "هالة" «دميتى ! أنظرى ماذا فعلت بها قطتك المتوحشة ! »

ونظرت "لبنى" إلى الدمية التى تمزقت ملابسها الجميلة شر تمزق وقالت لها : أنظرى ياماما ، لقد





مزقت قطة "لبنى" ملابس دميتى «وسألتها أمها «كيف حدث هذا ؟ »

وحكت "هالة" لأمها ماحدث فقالت الأم : سأصلح لك ملابس الدمية ، فلا تبكى »

وصنعت أم "هالة" ملابس جديدة للدمية فلما رأتها "هالة" قالت «شكرا لك ياماما ، إنها أجمل من ملابسها الجديدة فسألتها أمها «والآن .. ماذا أنت فاعلة ؟ وردت هالة «سأذهب لألعب بها مع "لبنى" .. ولكنى سأبقيها بعيدا عن القطة .» .

تمت





فيروز

كان "رائد" ولدا خجولا للغاية . يعانى مشقة كبيرة فى التعرف إلى الناس . أو فى عقد صداقة جديدة مع أحد الأولاد .. لذلك . عندما جاء سكان جدد للشقة المجاورة له ولأسرته . وعلم أن هؤلاء السكان لهم ابن فى مثل سنه . أخذ يتطلع إلى بابهم من وقت لآخر وهو يتمنى أن تحدث أية معجزة ليتعرف إلى جاره الصغير . دون أن يخطو هو الخطوة الأولى ..

ومضى شهر دون أن يرى "رائد" الولد الذى كان يتشوق الى صداقته .. بالرغم من مراقبته لباب شقته كلما سنحت له الفرصة .. وكان فى نيته الخروج من

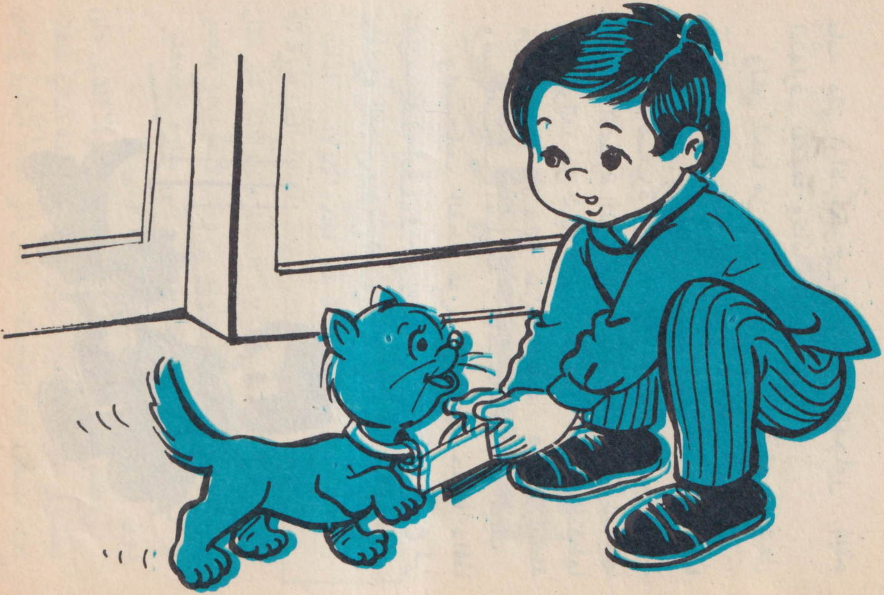
بابه متى رآه يخرج من الباب المجاور، فيتم التعارف بينهما وكأنه تم بالصدفة ..

ولكن شيئاً من ذلك لم يحدث، ثم وقع ما جعل "رائد" ينسى هذا الموضوع لبعض الوقت ..

كان عائدا إلى المنزل فى يوم شديد البرودة عندما رأى قطة صغيرة رمادية اللون تقبع فوق عتبة عمارة تلاصق العمارة التى يسكن بها، وعندما أقترب منها رآها ترتعد من شدة البرد. فأشفق عليها والتقطها من مكانها، وأدخلها بين ملابسه، فهدأت القطة واستكانت بين أحضانه .. فأخذها معه إلى البيت ..

واستجابت القطة فورا لإرضاعها حليبا دافئاً بواسطة قطارة .. وبعد أسبوع واحد كانت تمرح فى أنحاء البيت، وتشغل معظم وقت فراغ "رائد" ..





ومضى بعض الوقت ، واكتشف رائد أن "فيروز" وهو الاسم الذى أطلقه على القطة - بدأت تتغيب عن المنزل ، وشك أن ذلك كان يحدث عن طريق الشرفة ..

وأخذت فترات غياب "فيروز" تطول أكثر وأكثر ، فاستبد بـ "رائد" القلق مما قد يحدث لها ، فاشترى لها طوقا خفيفا ، علق به بطاقة معدنية صغيرة نقش عليها اسمه وعنوانه ..

وفى أحد الأيام ، عاد "رائد" من المدرسة ، ولم تكن "فيروز" بالبيت . وبينما هو يؤدى واجباته المدرسية ، سمع نبشاً على باب الشرفة ففتحها ليجد "فيروز" .. ورأى ورقة صغيرة مربوطة الى طوقها .

وقرأ "رائد" الورقة بلهفة ، فإذا هى رسالة من جاره الصغير يخبره فيها أن اسمه زياد ، وأنه معجب جدا بالقطة الرمادية ، ويسأله عن اسمها ..

وفرح "رائد" بالرسالة وبالطريقة المبتكرة التى أرسلت بها . وفى صباح اليوم التالى كتب رسالة



صغيرة ردا على الرسالة التى تلقاها . عرف جاره فيها أنه سعيد للتعارف الذى تم بينهما ، وأخبره أن اسم القطة "فيروز" ، ووقعها باسمه ثم ربطها إلى طوق القطة ، وفتح باب الشرفة ثم ذهب إلى المدرسة .. فلما عاد وجد ردا فى انتظاره ..

وأستمرت المراسلات بين "رائد" و"زياد" لمدة أسبوع ، كان "رائد" خلاله يتعجب لأن "زيادا" لم يطرق باب شقته ليلعب معه ، وتساءل فيما بينه وبين نفسه "هل هو خجول مثلى ؟"





وكتب "رائد" رسالة إلى "زياد" يقول فيها أنه يشعر بأنهما أصبحا صديقين ويعترف أنه خجول جدا ، واقترح عليه أن يكون هو البادئ بالزيارة

حتى يزول الحاجز الذى بينهما .. وأرسل الرسالة بالطريقة المعهودة .. ولما عاد من المدرسة بحث عن "فيروز" فلم يجدها .. ففتح باب الشرفة وانتظر عودتها .. ولكنها لم تعد .

وجاء المساء .. ولم تعد "فيروز" .. فشعر "رائد" بالقلق لأنها لم تتعود الغياب من الصباح إلى المساء ، وخشى أن يكون قد وقع لها مكروها أو أن يكون أحد قد اختطفها واخذها .. بالرغم من وجود البطاقة المعدنية فى طوقها .

ونزل "رائد" إلى الشارع يبحث عنها .. وبحث فى الشوارع المجاورة .. ولكنه لم يجد لها اثرا .. فعاد الى بيته وهو حزين لفقدها .. وفى اللحظة التى ارتفعت فيها يده لتضغط على جرس الباب ، سمع مواء قطة فى الشقة المجاورة .. فتحول ناحية باب الجيران وضغط على جرسهم .

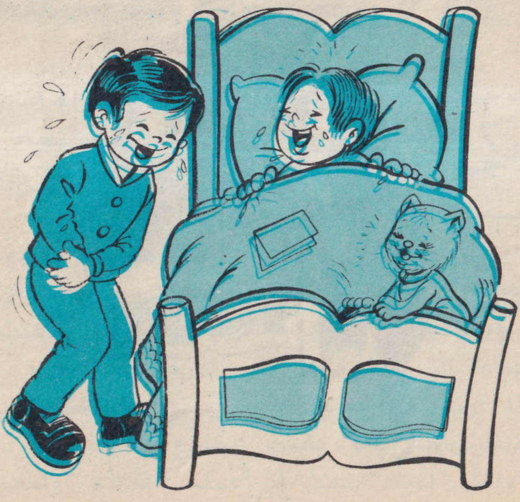
وفتحت والدة "زياد" الباب ورحبت بـ"رائد" وفى نفس اللحظة قفزت "فيروز" بين ذراعيه وأخذت تتمسح به وهى تموء فى سرور .

وسأل "رائد" عن "زياد" فقادته والدته ألى حجرته .. كان مستلقيا على فراشه ، فلما رآه انفجر

ضاحكا وقال "أخيرا استدرجتك إلى هنا .. كانت فكرة رائعة أن حجزت قطتك هنا بعد قراءة رسالتك الأخيرة ، حتى تأتى وتطلبها بنفسك" .

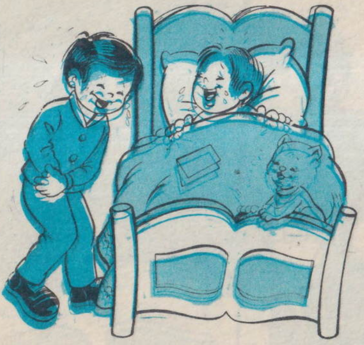
وضحك "رائد" مع "زياد" وشعر أن مسألة التعارف بالناس أسهل بكثير مما كان يخيل إليه ..

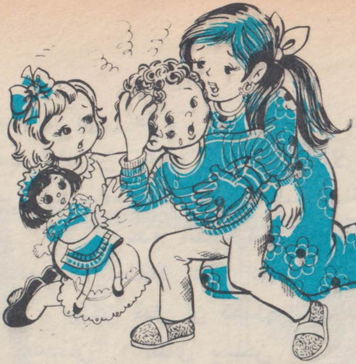
وقال له "زياد" أنه يمر بفترة نقاهة من مرض أصابه منذ جاء إلى مسكنهم الجديد ، وأنه لهذا السبب لم يكن يستطيع أن يذهب إليه ..



وصار الاثنان منذ ذلك اليوم صديقين حميمين .. أما "فيروز" فإنها صارت أماً لجيش من القطط الجميلة .. ولكنها تقوم بدور ساعى البريد .. فى بعض الأحيان على الأقل .

تمت





الأرجوحة

خليل

يحكى أنه كان هناك ولد اسمه "علاء" وله أخت اسمها "لمياء" .. كان "علاء" و"لمياء" يعيشان فى بيت له حديقة صغيرة بها أرجوحة يتأرجحان عليها كلما أرادا ذلك ..

وذات يوم نزلت "لمياء" إلى الحديقة ومعها دميتها المفضلة تريد أن تؤرجحها معها .. فمضت إلى الأرجوحة ونظرت إليها فوجدتها مكسورة .. فذهبت "لمياء" إلى أمها وقالت لها : "الأرجوحة مكسورة .. وأنا أريد أن أتأرجح مع دميتى .. فقالت الأم "انتظرى حتى يعود بابا من الخارج فيصلحها لك" .

ولكن "لمياء" كانت فى عجلة : فقالت "ولماذا

أنتظر بابا .. إن "علاء" يستطيع أن يصلحها" ..

وطلبت الأم من "علاء" أن يصلح الأرجوحة فقال لها "أمرك يا ماما ، فإصلاحها بسيط للغاية" .

وأخذ "علاء" عدة النجارة ونزل الى الحديقة ليقوم بالمهمة الملقاة على عاتقه ، واتجه نحو الأرجوحة .. ولكن قبل أن يصل إليها سمع صوت صديقه "عدنان" : الذى يسكن بالبيت المجاور ، يناديه .. فقال له "ماذا تريد يا"عدنان" .. إننى فى مهمة عاجلة جدا" .

وقال "عدنان" : "تعال بسرعة" .

فقال "علاء" : "ليس قبل أن أفرغ من العمل الذى ألقى على عاتقى" .

وقال "عدنان" فى نبرة مشاكسة : "أنت وشأنك إذن .. كنت أريد أن أشركك معى فى اللعب بلعبتى الجديدة" .

وألقى "علاء" عدة النجارة من يده وقال : "لعبتك الجديدة ؟ أنا قادم فى الحال ! مالى أنا وإصلاح الأشياء ؟ فلتنتظر الأرجوحة قليلا !" .

وذهب "علاء" إلى "عدنان" ، ولعب معه بلعبته الكهربائية الجديدة ونسى كل شىء عن وعده الذى



قطعه لوالدته .. وفى تلك الأثناء نزلت "لمياء" إلى الحديقة ووجدت الأرجوحة على حالها فقالت : "علاء لم يقم بإصلاح الأرجوحة كما وعد ماما .. ودميتى تريد أن تتأرجح .. فماذا أفعل ؟"

ورأت "لمياء" عدة النجارة قريبة من الأرجوحة فقالت "سأحاول أن أصلح الأرجوحة بنفسى على قدر استطاعتى .. فهذا أفضل من تركها هكذا ..

وأصلحت لمياء الأرجوحة على قدر استطاعتها وتفكيرها .. ثم قالت "إنها ليست متينة كما كانت قبل أن تكسر - ولكنها على الأقل ستتحمل وزن دميتى" ..





وأجلست "لمياء" الدمية فوق الأرجوحة ـ وأرجحتها ببطء خوفا عليها من الوقوع على الأرض ، ثم لعبت بها فى الحديقة ماشاء لها اللعب ثم دخلت إلى البيت .. وعاد علاء من عند جاره "عدنان" بعد فترة من الوقت ورأى الأرجوحة فقال : "من أصلحها ياترى ؟ لابد أن يكون أبى قد عاد من عمله وأصلحها ! عال جدا !".

وجلس "علاء" فوق مقعد الأرجوحة ودفع بقدمه فى الارض فارتفع إلى أعلى .. وخيل إليه أنه يريد أن يبلغ الفضاء .. وفجأة صاح "ماذا يحدث ؟ وما الذى

يطقطق هكذا ؟"

وارتطم جسم "علاء" بالأرض بعد أن أنفصل مقعد الأرجوحة عن مكانه .. وأخذ يئن ويقول "ياماما .. أغيثينى .."

وجاءت الأم تجرى نحـوه وساعـدته على النهوض .. ولكنه لحسن الحظ لم يصب إلا ببضعة خدوش .. وسألته "ماذا حدث يا"علاء" ؟ فقال .. أتفصل مقعد الأرجوحة عن مكانه وأنا جالس فوقه .. يبدو أن بابا لم يعرف كيف يصلحها جيدا .. كان يجب أن ينتظر حتى أعود من عند "عدنان" فأصلحها بنفسى" .

وقالت الأم : "ولكن .. بابا لم يعد من عمله يا علاء .. وبالتالى فهو لم يصلحها .. وقد ظننت أنك قمت بإصلاحها كما وعدتنى" .

وقال "علاء" : "أنا آسف يا ماما .. كنت على وشك إصلاحها عندما نادانى "عدنان" لألعب معه .. فذهبت اليه .. ولكن إذا كان بابا لم يعد بعد فمن الذى أصلحها ؟"

قالت "لمياء" : أنا" .

وظهرت الدهشة على وجه "علاء" وأمه ، فقالت

"لمياء" "أصلحتها على قدر استطاعتى .. أعنى بالقدر الذى يتحمل وزن الدمية .. وليس وزن "علاء"

وأعتذر "عدنان" لأمه ، ولكنها ربتت عليه وأخذته إلى البيت لتطهر له الخدوش التى أصابته ..

تمت





لحظة ضعف

في عهد الملك "منبتاح" ، وفى أحد المعابد ، كان هناك كاهن اشتهر بالتقوى والورع اسمه "ديدى"

فخرج "ديدى" ذات يوم ليتنزه على شاطىء نهر النيل وهو يغنى بصوت صاف أنشودة للشمس الغاربة ، وهو ينظر إلى صفحة المياه الهادئة .. وفجأة توقف عن السير وعن الغناء .. فقد رأى الماء ينحسر عن حورية من حوريات النيل .. وتقدم الكاهن من الحورية وسألها عما تريد فقالت له "إن الملك "منبتاح" قام بعمل يستحق أن يكافأ عليه .. خذ هذه "الجعارين" الثلاثة وقدمها إليه



نيابة عنى .. إن الجعران الأول سيمنحه الخلود ، والثانى كل مايشتهى من خيرات ، أما الثالث فسيعطيه كل ما يصبو أليه من قوة" .

وتناول "ديدى" "الجعارين" بين يديه ، غير مصدق ما حدث ، وتدخل الشيطان فى تلك اللحظة فوسوس اليه قائلا "خذها لنفسك .. لا أحد يعلم بأمرها سواك .. ستمنحك الخلود والغنى والقوة فلماذا لا تأخذها ؟"

قال "ديدى" "صدقت .. وهل "منبتاح" أفضل منى ؟ ثم أنه ليس فى حاجة إليها .. فلديه الغنى والقوة .. ولا داعى لأن يكون له الخلود أيضا .. نعم .. ما المانع من آخذها لنفسى ؟"

ونسى الكاهن مبادئه فى لحظة ضعف ، وأعمته الأنانية .. فأخفى "الجعارين" بين طيات ثيابه .

ولكن الأمر لم يمر بسهولة كما توقع "ديدى" .. فقد كان هناك لص يراقبه وهو سائر فى مكان خال من المارة وراه وهو يتحسس مكان "الجعارين" ويبتسم لنفسه فى سعادة .. فأيقن أن هناك ما يستحق السرقة .. وهاجمه محاولا إخراج الغنيمة من ملابسه .



واشتبك الإثنان فى عراك طويل أصيب فيه الكاهن بجراح أليمة ، ولم ينقذه من يدى اللص سوى مرور بعض جنود فرعون فقبضوا على اللص قبل أن ينال، غرضه..

ومرّت الأيام .. وشفى "ديدى" من جراحة فذهب الى قصر فرعون وطلب مقابلته .. فلما مثل أمامه قال له "مولاى فرعون العظيم أرجو أن تعفو عن اللص الذى هاجمنى.. وسأقص عليك لماذا أطلب هذا المطلب" .



واستغرب فرعون لكلام "ديدى" وقال له "تكلم أيها الكاهن فأنا لا أستطيع أن أرد لك طلبا .. فللكهنة منزلة خاصة لدى".

وأخرج "ديدى" "الجعارين" الثلاثة وقدمها إلى فرعون .. وقص عليه ما حدث بالضبط دون أن يغير حرفا واحداً من الحقيقة .. ثم ختم كلامه قائلا "وأنا يامولاى أظن أن الخالق هو الذى أنقذنى من اقتراف جريمة السرقة بارسال ذلك اللص ليعطينى درساً لن أنساه".

وفكر "منبتاح" قليلا ثم قال "كانت تلك نزوة طارئة من نزوات النفس ، وإذا كنت أنت كريما وطلبت العفو عن اللص الذى كاد يقتلك فلن أكون أنا أقل كرماً منك .. وقد عفوت عنك ، فاذهب أيها الكاهن "ديدى" الى معبدك وانسى لحظة الضعف التى مرّت بك".

تمت



بسّام وحسّان

بسام و"حسان" شقيقان يسكنان فى ضاحية جميلة من ضواحى المدينة ، وفى يوم من الأيام جاء عمهما إلى المدينة لبعض أعماله ، وأقام فى بيت أخيه .. أبو "بسام" و"حسان" .. فرحب به أخوه غاية الترحيب ، كذلك فعل "بسام" ثم سأله إذا كان هناك مايستطيع أن يقدمه له من خدمات .. أما "حسان" فانه لم يعر عمه الضيف أى اهتمام وتركه وخرج ليلعب الكرة مع أقرانه .

فى اليوم التالى قام "بسام" مبكرا من نومه وجهز كوبا من الشاى وذهب به إلى حجرة عمه ، فلم

يجده .

وعاد العم بعد ساعات فاستقبله "بسام" فى لهفة وقال له : "أين كنت ياعمى ؟ جئتك بالشاى فى الصباح فلم أجدك فى حجرتك" .

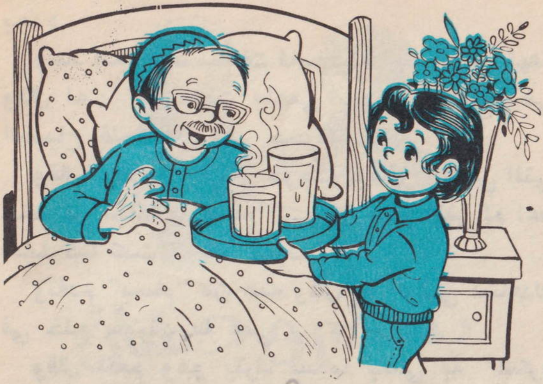
وقال العم فى إعياء "خرجت لبعض أعمالى التى جئت من أجلها يا"بسام" .. ولكن يبدو أننى لم أعد شابا كما كنت .. فقد تعبت" .

وتقدم "بسام" من عمه وقال له "دعنى أساعدك فى خلع سترتك يا عمى" .

وقال العم وهو يترك بساما يعنى به "شكرا يا"بسام" .. لكن أين حسان ؟" .

ودخل "حسان" فى تلك اللحظة وقال "أنا هنا" وقال العم "أهلا بك" هيا .. أحضر لى الخف المنزلى والطاقية الخفيفة من فضلك" وقال "حسان" "عندك "بسام" .. ! أطلب منه ماشئت" ثم خرج من الحجرة والعم ينظر اليه فى تعجب .

وأسرع "بسام" وأحضر الخف والطاقية اللذين طلبهما الضيف وعاونه على ارتدائهما .. ثم قال له فى اهتمام "يبدو عليك التعب ياعمى وأرى أنه من الأفضل أن تستريح فى الفراش قليلا .. هيا استند إلى كتفى حتى أوصلك اليه .



وأوصل "بسام" عمه إلى الفراش وأسند ظهره إلى الوسائد اللازمة ، ثم جهز له كوبا من الشاى قدمه اليه ، ولم يتركه إلا بعد أن اطمأن على راحته .

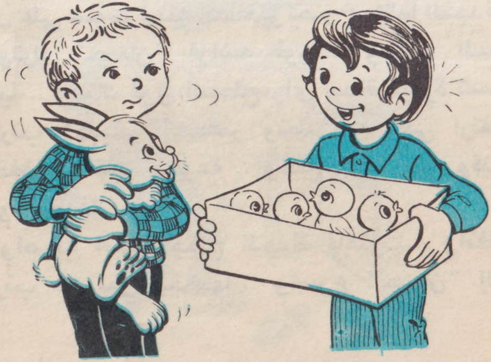
ومرّ باقى اليوم فى هدوء ، وفى اليوم التالى خرج العم لبعض شئونه ثم عاد ومعه صندوق صغير قدمه إلى "بسام" وهو يقول "خذ يا ولدى . هذه الكتاكيت هدية منى إليك فاحرص عليها حتى لا تخطفها الحدآت" .

وشكر "بسام" عمه ، ثم حمل الصندوق وصعد إلى سطح البيت ليضع الكتاكيت فى حظيرة الدواجن

فرأى "حسانا" وهو يداعب أرنبه الأبيض الصغير فقال له "أنظر يا "حسان" .. عمنا أحضر لنا هذه الكتاكيت" .

ورد "حسان" فى غلظة "لايهمنى أمرها .. وقد سمعته وهو يقول لك أنها هدية منه إليك .. استمتع بها وحدك .. أما أنا فيكفينى أرنبى الأبيض الصغير !" .

ووضع "بسام" كتاكيته فى الحظيرة .. وتأكد من إغلاق بابها جيداً .. ثم نزل لتأدية واجباته المدرسية .. أما "حسان" فقد وقف يفكر ويقول فى



نفسه "أنا أعرف أن عمى يريد إغاظتى باهداء هذه الكتاكيت إلى أخى لأنى لا ألبى طلباته .. ولكنى سوف أفسد عليه خطته" .

وفى الصباح التالى .. قام "حسان" من نومه قبل شقيقه ، وصعد إلى سطح البيت وفتح باب حظيرة الدواجن وهو يقول "أخرجى أيتها الكتاكيت الصغيرة .. اخرجى لتكونى إفطارا شهيا للحدآت" .

وعاد "حسان" إلى فراشه وكأنه لم يفعل شيئا فظيعا ، ولكن العجيب فى الأمر أن الكتاكيت الصغيرة لم تخرج من الحظيرة .

وراح "حسان" فى النوم ، ولكنه استيقظ بعد قليل على صوت أرنبه الصغير يصرخ طالبا النجدة .

وترك "حسان" فراشه فورا .. وصعد السلم جريا .. وهناك فوق السطح رأى حدأة كبيرة تمسك بالأرنب الأبيض الصغير وتطير به على ارتفاع منخفض .. ففكر بسرعة .. وخلع أحد خفيه وقذفه نحو الحدأة .

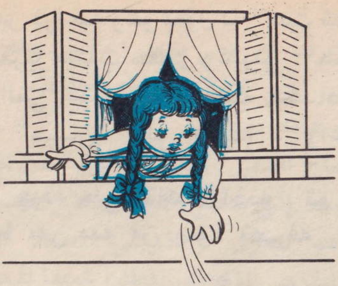
وأصاب الخف جناح الحدأة فاهتزت .. وانفلت الأرنب من بين مخالبها .. وأسرع "حسان" إليه

وحمله بين ذراعيه وهو يقول له "كدت تفقد حياتك يا أرنبى العزيز بسبب حقدى وغيرتى .. هيا لأضمد لك جراحك التى سببتها لك مخالب الحدأة اللعينة" .

وندم "حسان" على فعلته ، وأغلق حظيرة الدواجن جيدا على كتاكيت أخيه ، ثم نزل واعتذر لعمه عما بدر منه من سوء تصرفه .

تمت





مروة والحلوى

كانت "مروة" تسكن فى شقة فى عمارة كبيرة ، وكانت سيدة طيبة تسكن فى الشقة التى تقع تحت شقتهم مباشرة .. وفى يوم من الأيام كانت مروة تلعب فى شرفتها بالكرة فوقعت الكرة خارج الشرفة .. فصاحت "كرتى .. أين ذهبت ؟" .

ونظرت "مروة" من الشرفة إلى الشارع الذى تقع فيه العمارة تبحث بعينيها عن الكرة .. ولكنها لم ترها فقالت فى نفسها "ربما وقعت فى شرفة السيدة التى تسكن تحتنا ؟" .

ونزلت "مروة" إلى باب الشقة التى تقع أسفل

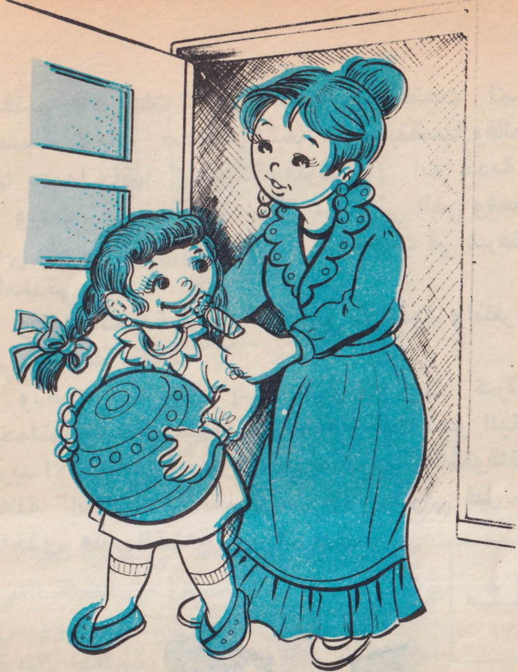
شقتهم وضغطت على الجـرس ففتحت لهـا السيدة "كريمة" صاحبة الشقة الباب بنفسها وقالت لها عندما رأتها "نعم ياصغيرتى" .. اية خدمة"

وردت "مروة" جئت أسأل عن كرتى التى وقعت منى ولم تنزل إلى الشارع .. ربما وقعت فى شرفتك ياسيدتى ؟" .

وقالت السيدة كريمة "تفضلى بالدخول وانظرى فى الشرفة بنفسك" .

وذهبت "مروة" إلى الشرفةووجدت كـرتها فحملتها وشكرت صاحبة الشقةواتجهت نحو الباب تريد الإنصراف .. ولكن السيدة "كريمة" استوقفتها قائلة "انتظرى ياصغيرتى .. لن تنصرفى قبل أن تأخذى هذه القطعة من الحلوى" .





وقدمت السيدة قطعة من الحلوى الفاخرة الى "مروة" فشكرتها مرة ثانية وصعدت الى شقتها وهى تستمتع بأكل الحلوى اللذيذة.

فى اليوم التالى قالت "مروة" لنفسها "كانت حلوى لذيذة تلك التى أكلتها بالأمس .. صحيح أن بابا كثيرا ما يشترى لنا الحلوى ولكنى اريد المزيد فانا أحب الحلوى كثيرا .. كيف أحصل على قطعة

من حلوى السيدة .. "كريمة" .. عندى فكرة !" .

وخرجت "مروة" الى شرفة بيتها وألقت بعلبة أقلامها الملونة الى شرفة السيدة كريمة .. ثم نزلت لتسأل عنها فاستقبلتها السيدة بالترحاب وأعطتها علبة أقلامها وفوقها قطعة من الحلوى .. فشكرتها ثم صعدت إلى شقتها وهى تأكل قطعة الحلوى وتهنىء نفسها على نجاح خطتها .

وفى اليوم الثالث قالت "مروة" لنفسها "بماذا أقذف اليوم الى شرفة السيدة "كريمة" يجب أن يكون شيئا له قيمة حتى لا تشك السيدة أننى ألقى بالاشياء عن عمد .. فكرة ! دميتى الجديدة التى تغنى !"

وألقت "مروة" بدميتها الجديدة الجميلة الى شرفة السيدة "كريمة" .. ولكن لسبب ما انحرف مسار الدمية وسقطت فى الشارع .

ونزلت "مروة" إلى الشارع ولكنها لم تجد الدمية .. فقد اختفت "بحثت وسألت عنها ولكن دون جدوى .. فحزنت على ضياعها وصعدت السلم وهى تفكر فيها .. وأثناء صعودها قالت لنفسها "فقدت دميتى الجديدة .. فلا أقل من أن أحظى بقطعة

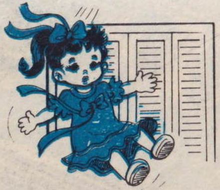


الحلوى من السيدة كريمة"

وطرقت "مروة" باب شقة السيدة .. ولكن أحدا لم يفتح لها الباب وعادت الطرق والضغط على الجرس .. ولكن النتيجة واحدة .. فنزلت وسألت بواب العمارة عن السيدة "كريمة" فقال لها : "السيدة كريمة ؟ لقد سافرت صباح اليوم الى مزرعتها .. ولن تعود قبل نهاية الصيف !"

وقالت مروة وهى تصعد السلم "فقدت دميتى الجميلة بسبب شراهتى إلى الحلوى .. ما كان يجب أن أتصرف بهذه الرعونة" .

تمت





كتب الهلال للأولاد والبنات تقدم
العدد المئوي
طبعة جديدة فاخرة وعدد ممتاز جدًا جدًا
الابتسام ممنوع
اضحك ها ها ها من قلبك
واستمتع بالابتسامة الدائمة مع أكثر من ١٠٠ نكتة ونكتة
لمن كتبت هذا الخطاب يا جحا..؟
كتبته لنفسي!
قلت فيه ؟!
وكيف اعرف وهو لم يصلني بعد!!
رسوم الفنان المبدع
بهجة
جميلة كامل
رئيسة التحرير
لاتنس موعدك مع السعادة
١٠ سبتمبر ١٩٩١

مجلة الأولاد والبنات

ثقافة ـ مواهب ـ مسابقات ـ تسالى

يحررها الأصدقاء



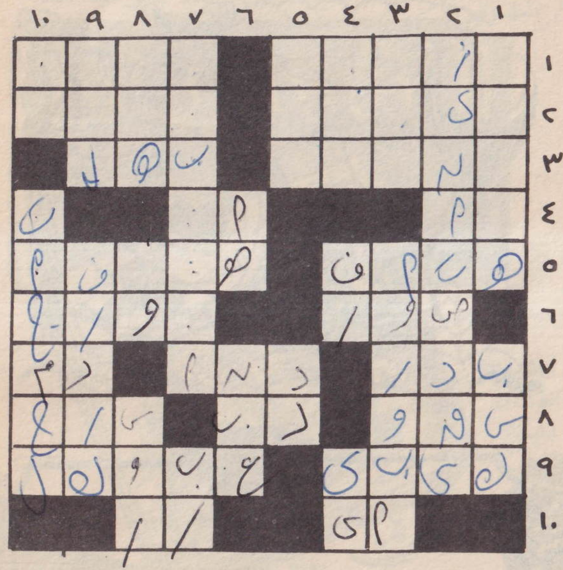
لوحة الشرف



- مروة محمود أحمد عبدالحميد / قاموس .
- رانيا محمد نمر / البوم صور .
- انچى انيس زكى / علبه الوان .
- رضا فاروق أحمد / مقلمة .
- أسامة مفرح صبحى / مجلد الشياطين الـ ١٣ .







أفقيا :

١ ـ جزر بالمحيط الاطلنطى ـ اكله شعبية .

٢ ـ دولة عربية ـ طويلة .

٣ ـ مدينة يابانية ـ نار (معكوسة) .

٤ ـ للنص ـ للاختبار .
٥ ـ تشجيع ـ احتياجه (معكوسة) .
٦ ـ رسومات ـ تجدها في (أوروجواى) .
٧ ـ معركة بين المسلمين وقريش ـ إقترب ـ يمشى فى شرايين الجسم .
٨ ـ سوق (مبعثرة) ـ من الحيوانات ـ حر (مبعثرة) .
٩ ـ يبكى (مبعثرة) ـ كعبول (مبعثرة) .
١٠ ـ للنداء (معكوسة) ـ متشابهان .

رأسيا :

١ ـ لعبة رياضية ـ ربح (معكوسة) .
٢ ـ ممثلة مصرية راحلة .
٣ ـ بدو (مبعثرة) رقاره .
٤ ـ تجدها فى (رؤيا) ـ هرب ـ متشابهان .
٥ ـ احباط (معكوسة) ـ متشابهان .
٦ ـ للتالم ـ يوجد به ماء .
٧ ـ دولة آسيوية ـ إحسان .
٨ ـ ضراوه ـ نصف بويو ـ يحيط بالحدائق .
٩ ـ تجدها فى (ريال) ـ ملك القوط الذى انتصر عليه طارق بن زياد فى موقعه شريش .
١٠ ـ توجد فى جسم الانسان ـ من عجائب الدنيا السبع .

الحل ص : ٩١

حزر فزر

١ ـ يجرى وليس له أرجل ولا اقدام .. فما هو ؟
٢ ـ متى يمكن للمصفاة أن تحمل الماء ؟
٣ ـ كلمة مكونة من سبع حروف ، إذا حذفنا منها حرفا أصبحت رقم ٨ ، فماهى ؟
٤ ـ لماذا ترفع البجعة ساقا واحدة ؟

مواهب

وقد فازت بالجائزة الأولى فى « لوحة الشرف »

للقيام باختيار اعمال كثيرة بالمجلة .



تعالوا نضحك مع الصديقان / مروة ومصطفى محمود احمد / الهرم .

● قام الطبيب وهو فى منتصف الليل فى شدة الضيق ليفتح الباب وصاح فى الرجل الواقف .

ألم تقرأ المواعيد المكتوبة ؟

من الواحدة ظهرا إلى السادسة مساء فقط .

متأسف يادكتور ، ولكن الكلب الذى عضنى لم يقرأ اللافتة .

● الأم : لماذا لا تنام ياعزيزى

● الأبن : لم يأت النوم بعد .

● الأم : اذهب أنت إليه .

● الأول : هل أخوك احمد .

● الثانى : نعم .. ولكن من بعيد .

● الأول : ماذا تعنى من بعيد .

● الثانى : أعنى أن بينى وبينه ثلاثة أخوة أخرين .

اختبر معلوماتك

● ماهى البقعة الاشد انخفاضا فى العالم ؟ وكم يبلغ اخفاضها عن سطح البحر ؟

● مضيق بحرى يصل البحر المتوسط بالمحيط الاطلسى ، ما اسم هذا المضيق وكم عرضه وعمقه ؟

● ماهى الأسماء القديمة لكل من تايلند واستنبول ولييننجراد ؟

الحـل بالمقلوب

من الصديقة / رانيا محمد نمر

- منطقة البحر الميت ويبلغ انخفاضها عن سطح البحر ١٣ الف قدم .

- هو مضيق جبل طارق وعرضه ١٥ ك م ، وعمقه ٤٥ مترا .

- سيام - القسطنطينية - سانت بطرسبرج .

هـل تعلم

الحريـة أو المـوت

● هل تعلم ان طائر السمان من الطيور التى لاتعيش داخل اقفاص ، فاذا ماوقع فى قفص يرفض ان يأكل مايقدم له ويبدو عصبيا مشاكسا ولايستريح الا اذا اطلق سراحة ، واذا لم يستعد حريته يظل مضربا عن الطعام حتى يموت ، ولهذا السبب تخلو كل حدائق الحيوانات فى العالم من طائر السمان لان شعارة الحرية أو الموت .

طيور لا تطير

يوجد فى العالم حوالى ٨٦٠٠ نوع من الطيور تم تقسيمها الى ١٥٠ عائلة ، وتضم ٦ عائلات فقط طيورا لاتطير مثل طائر الكيوى والنعام والرية والبطريق .. أما بقية العائلات تضم القليل من الطيور التى لاتستطيع الطيران .

من الصديق /رضا فاروق احمد - المطرية

مواهب





شكرا للصديقة / اميرة جلال جامع على اللوحه الجميلة « شاطىء البحر » .

شكرا للصديقة / انچى انيس زكى على اللوحة الجميلة « يوم اجازة » .



شكرا للصديقة / غادة رفعت قنديل على لوحتك الجميلة « الحذاء والقط » .



مواهب





بلـدى

بلـدى يأملـى
يا خـير حلم فى دمى
انت شعرى ونبع قلبى
أنــت أحـلـى نغـم
انـت فى أحسن نشـيد
منه ياموطـن اطـرب
ابـذل الـروح لتحيا
هكذا الطفل المهذب

من الصديق / شريف محمد
عبد السلام / كفر الشيخ

أهلا بالأصدقاء





احمد محمود عبدالعزيز .محمد محمود عبدالعزيز . تامر شعبان ربيع .

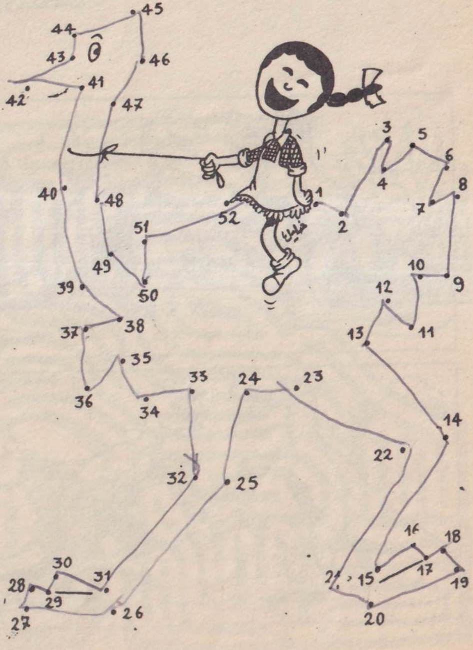




محمد عاطف محمد . مصطفى كامل أحمد حكمت سليمان حسن

الأرقام

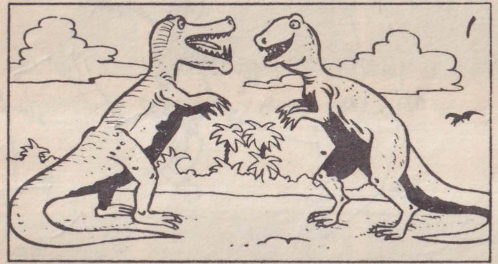
● ما أجمل هذه الضحكة ، ولكن ترى ماهو سبب ضحكة صديقتنا ، اذا اردت ان تعرف ، صل بين الأرقام من ١ الى ٥٢ .

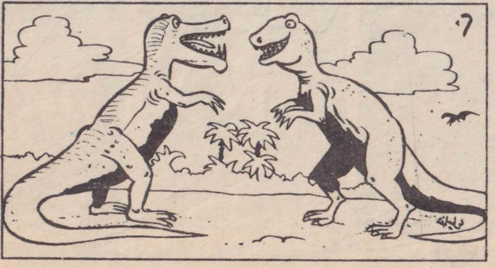


تسالى

توأمان .. ولكن

● تبدو الصورتان متشابهتان تماما ، ولكن هناك اختلاف بين الصورتين .. فهل يمكنك التعرف على هذه الاختلافات .





فكر مع الفراشة :

هذه الفراشة الجميلة تريد أن تصل إلى الزهره الموجوده فى أعلى الرسم .. فهل يمكن أن تساعدها فى الوصول إلى غايتها ؟





مسابقات

لعبتى

أحمد بحور

لعبتى يمارسها اللاعبون فى صالات مغلقة ، ابتكرتها الولايات المتحدة الأمريكية ، ووضعت لها القوانين وطورتها فى بداية القرن العشرين .. ولكن اللعبة انتشرت فى أوربا الغربية بعد الحرب العالمية الثانية .

كرة لعبتى خشبية والفائز من يحرز ١٠ أهداف ، والأهداف كلها تقف امام اللاعب فى نهاية ممر خشبى طويل وعلى اللاعب أن يرمى الاهداف بالكرة .

المباراة عبارة عن مجموعات .. لكل مجموعة رميتان للاعب .. ويفوز بالمجموعة من يستطيع أن يصيب أكبر عدد من الأهداف خلال الرمية الأولى ، وله الحق فى رمية ثانية لاسقاط بقية الاهداف .

الجوائز
٢٥ اشتراكا سنويا
مجانا ..

شروط المسابقة

١ ـ اكتب الحل على ورقه بيضاء واكتب عليها اسمك ـ سنك ـ عنوانك واضحا وكاملا .
٢ ـ اقطع الكوبون المنشور والصقه على ورقة الحل .
٣ ـ ضع الحل فى مظروف واكتب عليه مسابقة «لعبتى» كتب الهلال للأولاد والبنات ـ واكتب العنوان ـ دار الهلال ١٦ شارع محمد عز العرب ـ السيدة زينب ـ القاهرة .
٤ ـ اخر موعد لاستلام الردود ٣١ اغسطس ١٩٩١ .
٥ ـ ستنشر النتيجة واسماء الفائزين فى عدد اكتوبر ١٩٩١ وسيعلن الفائزون بخطابات على عناوينهم .
٦ ـ الخطابات التى تصلنا ولم يكتب بها الاسم والعنوان واضحين لا يلتفت إليها .

كوبون مسابقة لعبتى
عدد ٩٩

أهلا بالأصدقاء


عبير مجدى مشالى


مجدى عادل شلبى


هدى عادل شلبي

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	ا	ز	و	ر	س		ك	ش	ر	ى
٢	ل	ى	ب	ى	ا		م	د	ى	د
٣	س	ن	د	ا	ى		ب	ه	ل	
٤	ل	ا				ا	و			ت
٥	ه	ت	ا	ف		ه	د	ى	ر	ا
٦		ص	و	ر			ى	و	و	ج
٧	ب	د	ر		د	ن	ا		د	ا
٨	س	ق	و		د	ب		س	د	ح
٩	ك	ى	ب	ى		ع	ب	و	ك	ل
١٠			ا	ى			ر	ر		

اسماء الفائزين فى مسابقة لعبتى عدد "٩٧"

شكرا جزيلا لكل الأصدقاء الذين اشتركوا معنا فى هذه المسابقة ونتمنى للذين لم يسعدهم الحظ هذه المرة بالفوز ، أن يشتركوا معنا فى المرات القادمة وحظا سعيدا لهم ان شاء الله .. والف مبروك للفائزين .

من القاهرة :

١ ـ شريف عبدالرحيم ٢ ـ ايرينى شريف راجى ٣ ـ مى مصطفى عطيه ٤ ـ محمد شعبان عباس ٥ ـ عائشه محمد ربيع ٦ ـ محمد عزت عيسى ٧ ـ محمد ممدوح عبدالباقى ٨ ـ عماد رمضان شحاته ٩ ـ كوثر على جمعه عوض ١٠ ـ طارق عبدالفتاح عباس

من الاسكندرية :

١ ـ هشام عبدالسلام ٢ ـ سامى الحسينى عبدالحميد ٣ ـ عماد الدين حمدى محمد ٤ ـ ياسر جابر الفولى

من المحافظات :

١ ـ نهال ابراهيم عبدالفتاح / الدقهليه ٢ ـ شيرين ابراهيم أحمد / طنطا ٣ ـ مى محمود محمد / دمياط ٤ ـ محمد أحمد زكى / المنصورة ٥ ـ دعاء ابراهيم محمود / المنوفيه ٦ ـ ايمن سمير محمود / قنا ٧ ـ زينب لطفى عبدالحكيم / المنيا ٨ ـ مجدى غالى شحاته / البحيره ٩ ـ حسين طه حسين / قنا ١٠ ـ منى ابراهيم محمد محمود مرغم / بورسعيد ١١ ـ ميلاد مكرم راغب / كفر الشيخ



كتاب الهلال للأولاد والبنات فئة ٥٠ قرشا
الادارة : القاهرة ـ ١٦ شارع محمد عز العرب بك (المبتديان سابقا)
ت : ٣٦٢٥٤٥٠ (٧ خطوط) ـ المكاتبات : ص . ب . ٦١ العتبة ـ القاهرة ـ الرقم البريدى ١١٥١١
ـ تلغرافيا : المصور ـ القاهرة ج . م . ع . ـ تلكس : Telex : 92703 Hilal فاكس : Fax :
3625469

الاشتراكات

قيمة الاشتراك السنوى ستة جنيهات فى ج . م . ع . تدفع مقدما نقدا او بحوالة بريدية غير حكومية . وعشرة دولارات فى البلاد العربية ، وعشرون دولار لباقى دول العالم ، والقيمة تسدد مقدما بشيك لأمر مؤسسة دار الهلال ، ويرجى عدم إرسال عملات نقدية بالبريد .

الأردن ٤٠٠ فلس ، الكويت ٢٥٠ فلسا ، العراق ٩٠٠ فلس ، السعودية ٦ ريالات ، البحرين ٥٠٠ فلس ، قطر ٥ ريالات ، الأمارات العربية المتحدة ٥ دراهم ، سلطنة عمان ٦٠٠ بيزة ، تونس ١١٠٠ مليم ، المغرب ٨ دراهم ، غزة والضفة ٥٠ سنتا ، الجمهورية اليمنية ١٠ ريالات يمنية . السودان ١٠ ج . س

الرقم البريدى : ١١٥١١
رقم الإيداع : ٥٢٩٦ ـ ١٩٩١
الرقم الدولى : 2 — 0093 — 07 — 977
الفاكس : ٣٦٢٥٤٦٩



الألبوم

« انچى » و « نرمين » فاصل شقيقتان تلعبان الباليه المائى (الرقص التوقيعى) ، و « نرمين » الأخت الصغرى تعترف ان اختها سبقتها الى ممارسة الباليه المائى ، فاكتسبت الخبرة ، وتفوقت عليها ، وعمر « انچى » فى رياضة الباليه المائى ٥ سنوات ، وهى بطله الفردى (السولو) وحائزة على المركز الأول فى تقييم المنتخب فى يناير الماضى ، وبالاضافة الى انها تتقن الفردى تشارك فى العروض الجماعية .

صديقتى .. صديقى ..

اذا أردت ان تنشر صورتك فى البوم الرياضة بكتاب الهلال للاولاد والبنات .. ابعث بها مع بياناتك وارقامك ونبذة عن اللعبة ، ولاى نادى تنتمى أو مركز رعاية شباب .. وسوف ننشرها لك .

٥٠

• داخل العدد •

مجلة الهلال للأولاد والبنات



Arab Comics.net
و بلو بيرد
عرب كوميكس
M.Raafat




BLUE
BIRD
Scan By.: M.Raafat & Rabab